

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

سعادة/ عثمان محمد شريف عبد الله زمان

السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أود أن أعرب عن سعادتني بلقائكم اليوم في إجتماع الجمعية العمومية السنوي السادس والأربعين لشركة "الشارقة للأسمنت والتنمية الصناعية" (ش.م.ع) .

وأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة أشكركم على دعمكم المتواصل للشركة وعلى الثقة الغالية في مجلس إدارة الشركة والتي شكلت دافعاً قوياً لمجلس الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق النمو والمحافظة عليه في ظل الأوضاع الإقتصادية والمالية الراهنة.

أداء الشركة خلال العام ٢٠٢٣ :

السادة /المساهمين الكرام ،،

بفضل من الله وجهود إخواني أعضاء المجلس والعاملين بالشركة تواصل شركة "الشارقة للأسمنت والتنمية الصناعية" تحقيق المزيد من الجهد في مواجهة التحديات الكبيرة التي تمر بها صناعة الأسمنت.

وقد حقق الاقتصاد العالمي معدل نمو معقول خلال عام ٢٠٢٣ على الرغم من ارتفاع التضخم مما أدى إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض. كما شهد اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة نمواً مماثلاً مدفوعاً بالقطاعات غير النفطية مثل السفر والسياحة والبناء والتقدم التكنولوجي وما إلى ذلك.

وفي صناعة الأسمنت ، شهدنا طلباً أفضل على الأسمنت محلياً مع تحسن طفيف في الأسعار. ومع ذلك ، فإن السبب الرئيس وراء مرور صناعتنا بفترة صعبة لا يزال هو نفسه ، أي القدرة الزائدة الإنتاجية للمصانع ، والتي لا تسمح للأسعار بالاستقرار. وقد أدى انخفاض أسعار البيع المحلية هذه إلى تكبد جميع الشركات المصنعة لخسائر تشغيلية.

كما كان الطلب في الأسواق الدولية ضعيفاً للغاية بسبب نقص السيولة في البلدان المستوردة أو الحواجز الجديدة المفروضة مع فرض رسوم لتقييد الواردات ،، ومع ذلك، تمكنت الشركة – وبحكمة - من إدارة جميع تكاليف الإنتاج وخاصة تكاليف الطاقة ، وضمنت بقاء الأرباح قبل تكاليف التمويل والضرائب والإهلاك الضريبي والإطفاء (EBITDA) للشركة إيجابية خلال العام ٢٠٢٣ ، وقد تحسنت بنسبة تزيد عن ١٠٠٪ عن العام السابق.

وحققت الشركة خلال عام ٢٠٢٣ مبيعات بلغت ٦٣٤ مليون درهم وإجمالي ربح قدره ٣٦ مليون درهم وصافي ربح قدره ٣,٧ مليون درهم على الرغم من ارتفاع تكلفة التمويل . وبالمقارنة مع عام ٢٠٢٢ ، كانت مبيعات الشركة مماثلة ، ومع ذلك ، تحسن الهامش لدينا بسبب انخفاض تكلفة الطاقة ونتيجة استخدام كمية أكبر من الوقود البديل . كما تحسنت إيرادات الاستثمار من ٥,٧ مليون درهم إلى ١٠,٣ مليون درهم، ويرجع ذلك أساساً إلى التحسن في إيرادات الإيجار من الاستثمار في العقارات.

وبالنظر إلى الأرباح الصافية الضئيلة المُتحققة، بعد عكس انخفاض قيمة الاستثمار في العقارات بمقدار ١٤,٨ مليون درهم، أوصى مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح على المساهمين للعام ٢٠٢٣ نظراً للإلتزامات الرأسمالية للبنوك.

### المسؤوليات الاجتماعية والبيئية للشركات:

وإدراكاً لمسؤولياتنا تجاه الحفاظ على البيئة وتحسينها باستمرار ، تتبّع الشركة بنشاط بحرص الأجنحة الخضراء ورؤية ٢٠٣٠ التي تم الكشف عنها خلال قمة الحياض الكربوني "COP28" في أبو ظبي.

ونحن ملتزمون بتطبيق توجيهات السلطات البيئية المحلية ونساهم في مجتمعاتنا المحلية لتحقيق الهدف المشترك ،، إذ تمّت مواءمة سياسة الإستدامة الخاصة بالشركة مع المعايير العالمية الدولية.

وكما ورد خلال الجمعية العمومية السنوية الماضية ، فقد إلتزمنا بالإستثمار في معدات إضافية لزيادة استخدام الوقود البديل عن الحد الأدنى المطلوب من قبل وزارة البيئة ذلك ما نسبته ١٠٪ . ويسرنا أن نؤكد أن هذا المشروع قد تمت الموافقة عليه من قبل مجلس إدارتكم عقب إجراء الدراسة المستقلة المُتطلّبة ،، ومن المتوقع الانتهاء منه بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ وفور تشغيله نأمل في أن يساهم هذا المشروع ، بشكل جوهري في تحسين البيئة وخفض تكلفة الإنتاج.

وتواصل الشركة دعم العديد من الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية وفاءً بمسؤولياتها المؤسسية والاجتماعية.

وتلتزم الشركة لجهة تنمية الشباب الإماراتي ، باتباع والإسترشاد بقواعد وزارة العمل بجانب تنظيم رحلات لطلاب الهندسة في جامعات الشارقة إلى مصانعنا.

### آفاق الاقتصاد العالمي لعام ٢٠٢٤:

حتى الماضي القريب، كنا نتوقع أن يكون عام ٢٠٢٤ أفضل، على الرغم من الحرب المستمرة في أوكرانيا، بيد أن الصراع الجديد في منطقتنا أضعف الآمال وسيكون الشاغل الرئيسي لنا هو كيفية

التغلب على التدهور في سلسلة التوريد لاستيرادنا للمواد الخام وقطع الغيار وتصدير منتجاتنا عن طريق البحر ، وتساعد التكاليف خاصة الطاقة والنقل وأسعار الفائدة العنيدة التي ستظل مرتفعة خلال معظم عام ٢٠٢٤.

وعلى الجانب الإيجابي، نعتقد أن أسعار النفط ستبقى عند المستوى الحالي ومن المرجح أن ترتفع، مما سيؤدي إلى تحسن النشاط الاقتصادي في منطقتنا وعلاوة على ذلك، فإن مسيرتنا قُدماً في زيادة استخدام الوقود البديل لخفض التكلفة، ودعم مجلس الإدارة المستمر للاستثمار في التكنولوجيا وإدخال منتجات جديدة ،، سيساعدنا على تحسين الربحية خلال عام ٢٠٢٤.

وأخيراً، يشرفنا أن نعرب عن خالص إمتناننا لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، عضو المجلس الأعلى على التوجيه والدعم المستمرين.

كما أود أن أشكر مساهمي الشركة والزملاء أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وموظفي الشركة كُلي على جُهدِهِ/ وجهودهم المتفانية في تحقيق أهداف ونماء الشركة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عثمان محمد شريف عبد الله زمان  
رئيس مجلس الإدارة